

وانصرف اليهود بغیظهم لم ینالوا شیئاً بحیلتهم الماکرة ومساومتهم المكشوفة الکاذبة.

* * *

وتسامع طواغیت المشرکین من قریش فی مکة، بنیا تحول المسلمین عن قبلتهم الأولى إلى المسجد الحرام، فلم یرضهم ما فی هذا التحول من تأیید الزعامة الدینیة لام القرى وترسیخ حرمة البیت العتیق، بل أوجسوا فی أنفسهم خيفةً أن تكون مکة متجه الدعوة الإسلامیة التي حسبوا أنها خرجت منها إلى یثرب، مع محمد - ﷺ - والمهاجرین المکین من صحابته...
وساورهم القلق وهم یحسون نذر المواجهة المحتومة المتحدیة، كلما حان موعد الصلاة خمس مرات کل یوم، فتمنلوا المسلمین هناك فی دار هجرتهم یمون صلاتهم وقبلتهم المسجد الحرام فی أم القرى...

* * *